

بحار الأنوار

[74] ولدا كان هو المقدم دون الولد. ثم تمثل عليه السلام بقول أبي خراش الهذلي يرثي أخاه: ولا تحسبي أني تناسيت عهده * ولكن صبري يا امام جميل (1) بيان: قال الفيروز آبادي: لواه قتله وثناه فالتوى وتلوى، وعن الامر ثاقل كالتوى، وفلانا على فلان أثره، وتلوى انعطف كالتوى، والبقل ذوى، وبه ذهب وبما في الاناء استأثر به وغلب على غيره وبه العقاب طارت به، وبهم الدهر أهلكهم وبكلامه خالف به عن جهته انتهى، والاكثر مناسب كما لا يخفى أي دار ذهاب و انعطاف إلى دار اخرى، ودار استيثار وواستبداد وبوار وهلاك ويتلوى فيها للمصائب، لادار استواء أي اعتدال واستقامة، أو استيلاء على المطلوب واللوعة حرقه في القلب، والثكل بالضم الموت والهلاك، وفقدان الجيب أو الولد، وقد ثكله كفرح، وامام بالضم مرخم امامة اسم امرأة. 6 مجالس الصدوق والعيون: عن محمد بن القاسم الاسترابادي، عن أحمد ابن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي بن الناصر، عن أبيه، عن محمد بن علي عن أبيه الرضا، عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: رأى الصادق عليه السلام رجلا قد اشتد جزعه على ولده، فقال: يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى، وغفلت عن المصيبة الكبرى ! لو كنت لما صار إليه ولدك مستعدا لما اشتد عليه جزعك، فمصائبك بتركك الاستعداد له أعظم من مصائبك بولدك (2). 7 - الخصال: عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي، عن سليمان بن جعفر البصري، عن عبد الله بن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة

(1) أمالي الصدوق ص 144، ورواه في اكمال الدين ج 1 ص 163، أيضا. وقد أخرجه المؤلف العلامة في تاريخ الامام الصادق ج 47 ص 245 من هذه الطبعة راجعه. (2) أمالي الصدوق ص 215 عيون الاخبار ج 2 ص 5.